

قول عمر -رضي الله عنه-: "نعمت البدعة هذه" | معالي الشيخ د.

عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

هل صلاة التراویح بدعة يقول نعمت البدعة او نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل منها. لانهم يصلون اول الليل وصلاة اخر الليل افضل قال بلا شك وصلاة التراویح ممدودة. لانه قال نعمة وسمها بدعة. فما معنى قول - 00:00:06

عمر نعمة البدعة وهل فيه مستمسك لمن يرى ان من البدع ما يمدح؟ لانه قال نعمة البدع والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كل بدعة ضلاله. شیخ الاسلام رحمة الله تعالى يرى ان البدعة في - 00:00:30

عمر لغوية وليس بشرعية. وغيره يقول هي مجاز. استعمال اللفظ في غير ما وضع له مجاز وشیخ الاسلام كما هو معروف جمع من اهل التحقيق ينفون المجاز. لا في النصوص ولا في - 00:00:50

ولا في لغة العرب. فهل التراویح بدعة لغوية؟ بعد ان نتفق على انها ليست ببدعة شرعية شیخ الاسلام يميل في اقتضاء الصراط المستقيم الى انها بدعة لغوية فاذا عرظنا هذا الفعل من عمر رضي الله تعالى عنه - 00:01:10

وجمع الناس على امام واحد على التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي عرفنا انه هل يمكن ان يقال لها بدعة لغوية او بدعة اصطلاحية شرعية البدعة في اللغة ما عمل على غير مثال سابق - 00:01:30

البدعة في اللغة على ما عمل على غير مثال سابق والتراویح عملت على مثال سبق ولا ابتدعها عمر من غير ان يسبق لها ذكر ولا وجود عملت على مثال سابق - 00:01:48

صلاها النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة جماعة وتركها لا عدوا عنها ولا نسخا لها. وانما تركها خشية ان تفرغ شفقة ورحمة ورأفة بامته عليه الصلاة والسلام فليست ببدعة لغوية لان التعريف اللغوي لا ينطبق عليه. وليس ببدعة شرعية لانها سبق لها شرعية.

والبدعة في الشرع - 00:02:03

ما عمل او ما احدث في الدين مما لم يسبق له شرعية من كتاب ولا سنة وهذا سبقت شرعيته من من السنة ليست ببدعة لغوية ولا شرعية وليس بمجاز لانه ليس بلغة العرب مجاز - 00:02:30

على القول المحرر المحقق عند اهل التحقيق ومن يقول به شیخ الاسلام وغيره وسماه ابن القیم طاغوت. المجاز لانه بواسطته توصل المبتدة الى اثبات ما ارادوا ونفي ما اراد. ما لم - 00:02:50

يريده اذا لم تكن بدعة لغوية ولا شرعية ولا مجاز. كيف نخرج كلام عمر الثابت في البخاري نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل منها يعني صلاة اخر الليل - 00:03:06

هنا في في علم البديع ما يسمى بالمشاكلة والمجانسة في التعبير مشاكلة تجد اللفظ واحد والمعنى مختلف جاء ما يؤيده في كلام العرب قلت اطبخوا لي قالوا ايش قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا - 00:03:26

المشاكلة مجالسة في التعبير والا في القميص والجبة ما تطبع في النصوص جاء قوله جل وعلا وجزاء سيئة مثلها. الجنابة سيئة بلا شك لكن معاقبة الجنائي ليست بسيئة نسوا الله فنسنهم - 00:03:59

كل هذا من اسلوب المشاكلة والمجانسة في التعبير. فهو ثابت في نصوص الكتاب والسنة طيب هل فيه احد يطالب ابتدعه يا عمر ليقول نعمة البدعة علشان نقوم مشاكلة اهل البلاغة في علم البديعه يقولون المشاكلة - 00:04:22

اتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى حقيقة كان او تقديرها يعني كان عمر رضي الله تعالى عنه خشي ان يقال له ابتدأت يا عمر فقال نعمة البدعة. ان كانت هذه بدعة فنعتها البدعة - [00:04:44](#)

وهذا تقدير وليس في هذا مستمسك لمن يقسم البدع الى بدع مستحسنة وبدع مذمومة لان النص الصحيح الصريح كل بذلة ظلالة وان قال بعض اهل العلم به استنادا الى هذا الخبر - [00:05:02](#)

ومنهم من قسم البدع الى الاحكام التكليفية الخمسة بدع واجبة وبدع مستحبة وبدع مباحة وبدع مكرهه وبدع محرمة جعلوا من البدع الواجبة الرد على المخالفين لكن هل الرد على المخالفين ابتداع في الدين - [00:05:25](#)

القرآن مملوء بالرد على المخالفين فليس جعلوا من البدع المستحبة بناء الاربطة والمدارس بذلة مستحبة. لكن القاعدة الشرعية ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يتم المستحب به فهو مستحب. الوسائل لها احكام الغايات هذه وسائل للتحصيل. اذا حكمها حكم التحصيل فليس - [00:05:50](#)

ببدع تشملها القواعد الشرعية البدعة المباحة جعلوا منها التوسع في انواع والوان الطعام والشراب الكوب والمسكون هذه ليست من امور الدين ليشملها ليشملها الابتداع والابتداع انما يكون في الدين واما البدع - [00:06:15](#)

المكرهه والمحرمة فامثلتها كثيرة. فليس في البدع ما يمدح بل كل بذلة ظلالة والشاطبي في الاعتصام رد هذا القول وقال انه قول مخترع مبتدع قوظ دعائمه باقوى عبارة اسلوب رحمه الله - [00:06:35](#)